

دروس البلاغة (22) (النداء)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الانشاء الطلبي. نحن قسمنا الكلام الى خبر وانشاء وقلنا الخبر ما هو الخبر؟ الذي يحتمله الصدق والكذب والانشاء -

00:00:00

ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وقلنا الانشاء قسمان انشاء طلبي وانشاء غير طلبي. ماذا اخذنا من الانشاء الطلبي. الامر والنهي. النهي. الدعاء. الامر والنهي. ايضا. الاستفهام والتمني. والتمني. والترجي ما ما اخذنا هذا الترجي ليس بالانشاء الطلبي. اذا الامر والنهي

والاستفهام والتمني. ناخذ - 00:00:20

الان النداء. ايش من اين ناحية نأخذه؟ هل نأخذه؟ يعني ما هي حروف النداء؟ اين ندرسها؟ في النحو النحو. في النحو. نحن الان نأخذ اسرار البلاغية ناخذ الاسرار البلاغية. نعم. تفضل محمد. النداء فهو طلب الاقبال بحق نائب لنا بعده. مناب ادعو. اصلها ان -

00:00:50

يقول ادعو زيدا ادعو زيدان ثم تحذف ادعو وماذا تضع مكاني ادعو؟ ماذا تضع مكان ادعو يا زيد فيا نائبة عن ماذا؟ ادعو زيد. يا نائبة عن ادعو زيدان. لذلك يعني هو حقيقة - 00:01:12

ونادى في الواقع هو مفعول به صح. نعم. بدليل انك تقول يا زيد منازل مبنية عاضاف في محل نصب. نصب ايش؟ مفعول به. فالمنادى حقيقة مفعول به لكن اذا قلت مفعول به لن يفهم السامع انك تناديه. اذا احنا قلنا سميناه منادى. لذلك دائما المنادى منصور

او في محل نصب. هو نائب مناب - 00:01:32

ادعوا تفضلوا وادواته ثمانية يا والهمزة واي واي واو اذا حروف النداء نريدكم ان تحضروا بيتا من الالفية وللمنادى النائي او كالنائي يا ليش اكملوا عليكم ان تحضروا من باب النداء. اول بيت او بيتين من حروف من الالفية في النداء. نظم كل هذه الحروف وللمنادى

النائي او كالنائي - 00:01:52

الان احضروها انتم. الان ما هي حروف النداء؟ يا اذا في حرف فيه مد اعرفوا انه للبعيد. اذا ليس فيه مد تعرفون انا ولد قريب عن قريب او بعيد؟ بعيد. بعيد. همزة. قريب. قريب. اي اي - 00:02:22

مش اي يعني هذه التفسيرية اي كما تقول اي بنية اي زيد قريب اي هيا اصلا الندبة. الندبة لكن قد تستعمل للنداء في بعض السياقات. والا هي اصالة يعني للندبة يعني المتفجع علي او المتوجع منه قد تستعمل للنداء قليلا خليها للندبة احسن. طيب فالهمزة واي اكمل -

00:02:42

فالهمزة واي القريب وغيرهما البعيد. وغيرهما البعيد. فيبقى يا اي ايا هيا مش هيا اسم وحدة نهاية زيد تقول ازيد اي زيد ازيد اي بني ا بني هذا هو نعم - 00:03:12

وقد ينزل بعيدا وقد ينزل وقد ينزل بعيدا بعيدا منزل القريب فينادى بالهمزة واي واي اشارة الى اشارة جيد؟ اشارة الى انه من شدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كل الحاضرين معه. من يشرح هذه العبارة؟ يعني الهمزة واي للقريب فنقول اي يحيى. اي يحيى اي

يوسف اي يوسف ومحمد عيسى - 00:03:32

زينب رقية فننادي بهمزة من قريب هذا واضح اذا انتم انا اناديكم هنا هذا قريب واضح لكن اذا واحد بعيد استعمل له الهمزة واي هل يصح؟ نعم. في الاصل لا يصح. الا لفائدة بلاغية. الا لفائدة بلاغية. مثل ماذا - 00:04:02

ما هي الفائدة البلاغية؟ يعني واحد بعيد موجود في بلد اخر او هو في مكان بعيد. هل لي ان اقول الزيد او واي زيت وبعيد. الاصل لا يصح. الاصل ان اقول ازيد ايا زيد هيا زيد. لكن متى يمكن - [00:04:22](#)

ان استعمل اي او الهمزة للبعيد. اذا كان قريب من قلبك؟ اذا نزلته واحسنت منزلة القريب. اذا واحد انت تحبه لا يغيب عن بالك. يعني مثلا الاب ابنه مسافر للدراسة وابن بعيد عن اهله. او واحد انت تحبه جدا - [00:04:42](#)

فتقول ازيد يعني تكتب له رسالة ازيد اشتقت لك؟ هو في بلد ثاني يعني ابنية اي بنية كيف حالك كانك تقول هو انت حاضر عندي لا تغيب. صحيح انت مسافر لكن خيالك وحياتك امامي - [00:05:02](#)

يعني دائما تستعملها الاب مع ابنها او الام مع ابنها او يعني واحد يحب احدا حبا شديدا يستعمل له الهمزة واي ولو كان بعيدا هذا معنى قولي وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وايه؟ اشارة الى انه لشدة استحضاره في - [00:05:21](#)

المتكلم صار كالحاضر يعني كانه لا يغيب عن ذهنه. كانه مائل امامك لا يغيب. ودائما شعراء الجاهلية يعني عندما يتكلمون عن النساء ومحبوباتهم وكذا يستعملون مثل هذا هذه الاساليب تفضل سكان النعمان اراكي - [00:05:41](#)

تيقنوا نعمان الارك تيقنوا بانكم بانكم في لانكم في ربع قلبي مفتوحة هذا قلبي سكانه. جربوا ان تقاطعوا واخبروني من اية بحر. السكان نعمان الارك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكانه. نقطع البيت السكان نعمان الارك تيقنوا بانكم - [00:06:01](#)

في ربع قلبي سكانه. بحري كامل؟ لا. اه. خلينا نجرب كما لا الجمال من البحور الكاملة متفاعل كما لا الجمال من البحور الكامل متفاعل متفائل من تفاعلوا سكان نعمان بانكم بانكم في شو مفتاح الطويل - [00:06:31](#)

طويل له دون البحور فضائل مفاعيل فعول المفاعل طويل طويل احسنت هذا من الطويل نقطعه مع بعض يلا لك ان تعرف عن طريق النغمة وهذا اجمل وهذا يعرفه منشدون يتقنون هذا او من التقطيع الى - [00:07:01](#)

اه ناعم اه احنا قلنا هذه اللي دائما ايش؟ دائما انفعول وهذه مفاعيل وهذه ايش؟ فعول ايش تصير؟ فاعول وهذه دائما مفاعل الا في في اول القصيدة لها اسم عندهم دائما سهل جدا - [00:07:21](#)

بتصير فعوله ومفاعيله في اخر بيت تصير مفاعِلن. نقطع بقية البيت ان كوكو مو هاي بانكم هتنفع في في هاي لانه في اول بيت. فهذي الاولى ايش فعولوا. هذه مفاعل هل تيجي اول بيت فقط. اما في وسط القصيدة ما بتيجي - [00:08:01](#)

مفاعيل كاملة. بتيجي غالبا يعني مفاعل في الاغلب. او مفاعل. في اول قصيدة تأتي مفاعيل في اول قصيدة فقط نعم طيب هنا ايش قال السكان نعمان الارك؟ هم قرييون او بعيدون؟ بعيد. بعيدون فلذلك يعني - [00:08:51](#)

قال تيقنوا بانكم في ربعي قلبي سكان. فناداهم اين موضع الشاهد هنا؟ لانه قال السكان الاصل نقول يا سكانا لكن لما كانوا حاضرين وانهم ساكنون في قلبه ولا ينساهم لا ينساهم نزلهم من - [00:09:11](#)

زينة القريب. آآ السكان الذين يسكنون. السكان آآ الذين يسكنون. سكان نعمان الارك قالوا هذا نعمان الارك اقواد بين مكة والطائف. نعمان الارك واد بين مكة والطائف. ويخرج الى عرفات هذا الوادي. فيناديهم يا سكان - [00:09:31](#)

الاعمال تيقنوا مش اعلموا يقين بانكم في ربعي. اصل الربع المكان الذي يسكنه الناس. هنا فيه استعارة من يبينها من اصل الربع المحل الذي يسكنه الناس وينزل فيه الناس. شبه القلب بمكان وهو مكان يسكنونه - [00:09:51](#)

ولا يفارقونهم لانكم في رفع قلبي سكان وان هم يسكنون في ربعهم هذا الربع الا بالربع تمام ربعهم يعني في مكانهم لكن هو جعل محلهم اي في قلبه وهم يسكنونه. وهذا يؤيد المعنى السكان. نعم - [00:10:11](#)

وقد ينزل. وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى باحد الحروف الموضوعه. ايش له هنا الضمير له تعود الى ماذا؟ باحد الحروف الموضوعه له. له اشعر له هو قد احنا الاول ايش اخذنا؟ البعيد استعملنا له القريب صحيح؟ نعم. هنا العكس. واحد يكون - [00:10:31](#)

قريبا نستعمل له البعيد فله تعود الى ماذا؟ البعيد يعني باحد الحروف الموضوعه للبعيد عكس هناك هو بعيد نزلناه منزلة القريب. استخدمنا الهمزة واين؟ اي بني والام تقول لابنيها اي حبيبي احبيبي الام تقول ابنيها - [00:10:59](#)

هنا العكس العكس ايش تعمل اذا هو قريب يستعمل له اياه قال ايش وقد ينزل القريب منزلة البعيد في هذا باحد الحروف الموضوعه

له اشارة. اشارة الى ان المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة. حتى - 00:11:19

بعد بعد درجته في عظم درجة المتكلم بعد في المسافة كقولك ايا مولاي جميع القرآن يعني الله قريب او بعيد قريب فلماذا جميع

القرآن يا رب يا الله انت تقول طب ما الله قريب - 00:11:39

استعمال يا هنا تعظيم الله عالي هو كذلك يعني الله عظيم الشأن. فنزلت عظم شأنه نزلته منزلة بعد المسافة. وفيه مع ذلك ايضا شدة

التضرع. انتبهوا حث الياء تدل على القرب. ذكر - 00:11:59

الياء اما لهذه الفائدة التي ذكرناها يا الله تدل على انك نزلت لجعلت الله لعظمة الله وعظم قدر الله نزلته منزلة بعد المسافة. لكن في

فائدة اخرى وهي شدة التضرع. لذلك هاتوا لي اية في - 00:12:19

القرآن فيها يا ربي عندنا فقط ايتان في القرآن يا ربي كلها ربي. فقط ايتان يا رب. يا رب. وقيله يا رب ان هؤلاء قوم والثانية ايوه

جيدة في صورة ملاحظة لا فرقان يا ربي انكم الرسول يا ربي - 00:12:39

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. كل قرآن ربي لماذا حذفت ثيا من ربي؟ ربي هب لي من لدنك وليا هب لي من لماذا تحذف فيها؟

يعني كأنك تقول قريب انت قريب مني لا احتاج ان اقول يا اه يوسف وليش ما قال يا - 00:13:01

يوصفه كثير من الناس يخطئون في اعراب يوسف واعرب يعربونها مبتدأ يوسف واعرض. لا هذا منادى يا يوسف لماذا حدث ايام

للقراب. طب لماذا يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا؟ لماذا ذكرت فيها؟ شدة التدبر - 00:13:21

التضرع والشكوى الى الله انهم هؤلاء القوم هجروا القرآن وهذا الهجران يشمل الكفار الذين تركوا القرآن وحاربوا القرآن ويشمل

المسلمين الذين تركوا العمل بالقرآن وقال الرسول يا ربي ان قومه وقيله اي قيل النبي ايضا يا ربي ان هؤلاء - 00:13:41

هؤلاء قوم لا يؤمنون بعد ثلاث عشر سنة ويدعوهم ولا يؤمنون يحتاج الى تضرع شديد. يا رب هذه الدرجة الاولى فهمتوا اللي هي

اشار اليها بقوله الى ان المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته في العظم عن درجة - 00:14:01

بعد في المسافة مثل ايا مولاي وانت معهم او او اه او اشارة الى الى انحطاط اه الى انحطاط الى الحفاظ درجته كقولك ايا هذا لمن

هو معك؟ واحد عمل شيء لا ينبغي يقول يا هذا شو بتعمل يا - 00:14:21

او يعني اذا تحقروا تقول مثلا كما قال هنا في المثال ايا هذا؟ يعني كانك تقول يعني ايش بتعملوا اما تكون ايا هذا يعني لشدة التنبيه

هو نزلت قبر منزلة البعيد كانه ما يفهم او انه حقير - 00:14:41

تستبعده لها سياقان. اما تريد ان تنبهه تنبيهها او قويا تقول يا غافل تنبه يعني. يا كذا تريد يعني ان تنبهه الى شدة ما يفعل او تحقيرا

له كأنه بعيد يعني في منزلته حقير يا - 00:15:01

هذا يعني اغرب عن وجهي. او اشارة الى ان السامع غافل للنحو لنحو نوم او زهول او زهول اعوذ بالله كأنه غير حاضر في المجلس

لقولك للساهي ايا فلان. يعني الاستاذ يشرح وطالب نائم او يكتب ان يكتب - 00:15:21

رسوم يعني في ان الانسان عندما يغفل في الدرس تتطور الامور يعني يبدأ عجزا برسم وردة الورد اشجار واشجار تكبر قديه بصير

احلام اليقظة. الشب بصير يفكر انا في المستقبل نعمل هيك بدنا نصير طبيب لا ولا طبيب مش جيد. بتصير تطور وتذهب عقله انا -

00:15:41

بنت بتعمل كمان الها مخططات ولا هيك. هذا ممكن افضل ممكن فستان هناك افضل. وهيك يعني بصير يروح عقله هاي كثير.

فالاستاذ ايش بقول؟ يا طالب يا ولد يعني مثلا او يا طالب او يا يعني مع انه امامه او يقول يا زيد وامامه يا عمرو - 00:16:01

فاذا اما واحد غافل او ناسي او ساهي او مقصر لذلك في القرآن تجدون يا ايها الذين امنوا لماذا اياك مع كم مبالغة فيها ايها الذين

امنوا؟ من يعرف؟ اولا تصريح - 00:16:21

والالتهام بالبعيد ثم اي التي فيها الالبهام ثم البيان بعدها ثم التنبيه ثم البيان الذي يأتي بعد كل هذه مبالغات. يا ايها الذين امنوا كأنهم

ماذا يقول لنا؟ عند اصحى استيقظ انتبه ساقول لك شيئا مهما. لذلك - 00:16:41

الصحابي يقول اذا سمعت يا ايها الذين امنوا ارعها ذهنك. تلقاك في واحد من العلماء شيء اسمه من الصالحين اسمه احمد جامي. من

كبار الاولياء الف فكتاب اسمه نداءات المؤمنين في القرآن. فاذا سمعت يا ايهاين انتبه. لذلك يا ايها النبي يا ايها الرسول واما يا ايها الذين - 00:17:01

لا تعتذروا اليوم هذا ايش؟ تحقيرا لهم واستبعادا لهم. وفي سورة النساء كذلك يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزل فهذا ان زيادة تنبيه عرفتوا؟ هذه الفوائد البلاغية لابد ان تنتبهوا لها يعني انت عندما تنادي بياها عليك ان تنتبه - 00:17:21
متى تستعمل يعني؟ وهذا هو الرأي الأرجح عند العلماء ان همزة واي للقريب والباقي البعيد. اما بعض العلماء يقول لك لا كلها فيا ما في فائدة بلاغية كله نفس الشيء هذا خطأ هذا كله. عرفتوا؟ تفضلوا. وقد تخرج وقد تخرج الفاظ النداء عن معناها - 00:17:41
الاصلية اصلية دي معناها الاصلية؟ اصلية معا وخارى بتفهم اه تفهم من القوائم. نعم. كالاغراء نحو اه نحو قولك لمن اقبل اه ارفع صوتك اه نحو قولك لمن اقبل يتظلم - 00:18:01

يتظلم. نعم. يا مظلوم. ويعني هذا في نداء قد يخرج عن معناه لمعاني مجازية. ايش هذه المعاني المجازية؟ مثل واحد قاضي قاضي جاءه انسان يشكو له فقال يا مظلوم تكلم كأنه ايش يقول له - 00:18:21
ناداه يا مظلوم تكلم. قال يا مظلوم تكلم. يعني لماذا قال له يعني ما بتستفيد؟ من يا مظلوم وقال له يا زيد تكلم يختلف عن يا مظلوم وتكلم صح؟ ايش كانه ماذا يقول له - 00:18:41

عندما قال له يا مظلوم تكلم كانه ماذا يقول له؟ يغريه شو يعني يغريه؟ الحث يعني يحثه على استمرار يعني كانه يقول انت مظلوم وانا ساسمع لك واحكي ما شئت. فهمت كيف؟ يعني الاب مثلا الاخ ضرب - 00:19:01
اخاه الصغير بتقولوا يا مكسور الرأس تكلم او يا مضروب تكلم او يا مظلوم احكي كانه يقول لا تخف تغريه على ان يتظلم وان يعني لا يخاف. اما ايش قال القاضي شو بدك انت؟ شو جاي عندي تحكي؟ بطل يحكي صح؟ اللي - 00:19:21
معنى الاغراء ان تشجعه ان تشجعه على الكلام ويتظلم يعني يظهر الظلم فهو يقول له اقبل واستمر في الكلام انا ساسمع لك نعم اكل. مم نحو اه نحو فؤادي متى المتل ما تابوا لما اه - 00:19:41

اصحوا بل تصحوا والشيب فوق رأسي الما. نعم. قال والزجر. يعني كانه يزجر نفسه عن هذا الفعل افؤادي متى المتاب؟ الم تصحوا والشيب فوق رأسي الما. فعندما يقول له آآ - 00:20:01
يقول له افؤادي متى المتاع؟ افؤادي متى المتاب؟ الما تصعب والشيب فوق راسي لما نقول افؤادي مثل ما تابوا لماذا ناداهما؟ هل فقط يريد ان ينادي فؤاده؟ لا ماذا يريد ان يقول؟ توقف - 00:20:21

خلاص يعني يكفي افؤادي متى المتاب الما لما يدوق عذاب؟ الما تصحو الشيب دخل برأسه متى تستيقظ من غفلاتك وما انت فيه؟ فهذا هنا للزجر والمامة. ايضا مم والتحيل قالوا التحير والتضجر نعم نحو اية منازل سلمى اين سلك - 00:20:41
يعني هون كانت العرب ترحل من مكان الى مكان فمحبوبته سلمى رحلت فيقول ايا منازل سلمى اين سلك فعندما ناداهما لماذا ناداهما؟ كان يتضايق وحزين ولماذا هي رحلت يعني؟ كانه يقول لماذا - 00:21:11

ترحلين فهذا معنى التحير والتضجر. نعم. ويكثر هذا في نداء الاطلال والمطايا ونحوها. شنو الاطلال اثار الديار بعد رحيل القوم. الفرق بين الطلل والرسم. طلل الشيء الذي له جسم - 00:21:31
باقي اما الرسم له اثر الذي ليس له جسم مثلا هم حفروا مثلا حفرة او خطوط على الارض بس ليس لها جسم هاي اسمها رسم رسم رسوم الدار. اما الطلب زي مثلا ما كان حجارة كان مثلا يطبخون عليها او نحو ذلك. فهذا يكثر في نداء الاطلال - 00:21:50
والاثار ونحو ذلك. اللي هو ايش؟ التضجر والتحير. والمطايئة الركاب التي يركبها الانسان. نعم اه والتحسر والتوجه والتوجع كقوله اية قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعة. هذا المعنى معن بن زائدة كان كريما جدا. فيتعجب الشاعر يعني انت كيف وارىت جوده؟ يعني هو - 00:22:10

وكان كريما جدا جوده ملاً كلما كان. فيتعجب منه ايا قبر معن كيف وارىت جوده؟ هذا فيها عدة امور فيها اولاً التحسر والتوجع. تحسر التوجه على ماذا؟ على موته وفقده. وفيه نوع تعجب يعني كيف هو يعني دفن كيف - 00:22:40

دفن لكن هنا الظاهر انه التحسر والتوجع. نعم سيدي. اه والتذكر نحو اية من اية من اية ايا منزلي سلمى. منزلي سلمى سلام عليكما.

هل الازمات اللاتي مضين؟ راجع. هذه فيها تحسن - [00:23:00](#)

وتوجع وفيه نوع تذكر لما كان عليه في تلك الايام الجميلة. نعم. فتحصل عندنا الان من معاني الاستفهام ماذا تحصل عند المعاني

الاصلية فهمناها. والمعاني غير الاصلية ماذا اخذنا؟ التحسن. التحسر وايضا - [00:23:20](#)

التوجه والتذكر وايضا الاغراق. الاغراء يا مظلوم. نعم. والرجس. والزجر. نعم. والزجر الملامة جيد والسجن يزجره ويقول له توقف

ايضا في الاستغاثة ممكن نضيف يا لله للمسلمين قد نضيف لها الاستغاثة مثل - [00:23:40](#)

يا لله للمسلمين. المرة القادمة نقرأ هذه الباقي ان شاء الله ساضيف لكم خمس معاني اخرى. بقي للنداء. نقرأ هذا الاخير فقط وغيره

وغير الطلبية. نحن اخذنا الانشاء الطلبي صحيح؟ واخذنا منه الامر والنهي والاستفهام التمني والنداء. الان - [00:24:00](#)

الطلب ماذا يدخل فيه؟ التعجب مثل ماذا؟ اه من يعطيني تعجبا؟ ما احسن السماء او احسن بزيد؟ او كيف تكثررون هذا كله تعجب لله

دره عالما هذا كله تعجب. ايضا. والقسم جملة القسم او جواب القسم؟ جملة قسم فقط - [00:24:20](#)

اما جواب قسم خبرية وصيغ العقود ايش صيغ العقود؟ بعت اشتريت واحد يقول لك هل تبيع هذا؟ تقول بعتك. انت لا تخبر تنشئه

الان انشاء طلبي او غير طلبي؟ غير طلبي انت لا تطلب شيئا. ويكون بغير ذلك. اذا هو ماذا بغير ذلك؟ من يضيف لنا - [00:24:40](#)

بغير ذلك مثل الرجاء عسى او لعل نعم بنس حبذا هذا كله انشاء غير طلبي فيدخل في انشاء غير طلبي الجملة القسم التعجب ومدح

صيغ العقود والذم ايضا كل هذا من انشاء غير الطلبية لكن - [00:25:00](#)

ما وجدوا فوائد بلاغية دقيقة في هذا المبحث. وجدوا الفوائد البلاغية في الانشاء الطلبي فركزوا عليها. لذلك قالوا انواع الانشاء غير

الطلبية ليست من مباحث علم المعاني فلذا ضربنا عنه صفحا عنها. ضربت صفحا عن شيء تركته افنضرب عنكم الذكر صفحا. اتظنون

- [00:25:20](#)

كفرتم سنترك انزال القرآن ضربت صفحا عنه يعني لم اتكلم عنه. تمام؟ ويعطيكم ان شاء الله كيف اصل هذه الجملة المرة القادمة

سنأخذ تدريبات على النداء سنأخذ معاني اخرى خرج اليها النداء. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا - [00:25:40](#)

لا لا لا استغفر الله واتوب اليك - [00:26:00](#)